ويضحك سن الحرب وهو مطيه … لابطالها بالمارق المتهجم
فيغدو اليها فارس غير دارع … ويردي اليها سابح غير ملجم
فلا الضرب فوق الهام ابقى بقاتل … ولا الطعن في الاحداق شزرا بمؤلم
اهانهم لا يظفرون بخالع … مجاد فهم لا يظفرون بعصرم
لقد رتعت امالنا في جنابه … بغير وبي المرتع المتوخم
بحيث يكون الماء غير مكدر … لوارده والحوض غير مهدم
فشيموا اياه من عطاء ونايل … اذا شم نوء من سماك ومرزم
ولا تسئلوا عن جاره ان جاره … هو البدر لا يرقى اليه بسلم
لك الدهر والايام تجري بصرفها … بما شئت من حتف ورزق مقسم
وانت بدات الصفح عن كل مذنب … وانت سننت العفو عن كل مجرم
وكل اناة في المواطن سودد … ولا كاناة من قدير محكم
ومن يتيقن ان للصفح موضعا … من السيف يصفح عن كثير ويحلم
وما الراي الا بعد طول تثبت … ولا الحزم الا بعد طول تكرم

لانك

رابته

لانك من ترزقه يرزق في الورى … دراكا ومن تحرم من الناس يحرم
ومن لم تؤيد ملكه يهو عرشه … ومن لم تثبت عزه يتهدم
لك البدرات البخل من كل طلعة … غروب كوجه الضاحك المتبسم
كاسنمة الابال او كحدوجها … فمن راهق عن تسعة ومرقم
متى تتصدر تحتها الغود يتاد … وان يتدافع تحتها الزول يدرم
وكانت ملوك الارض تبجح بالقرى … قرى المحض واللاواء غير المصرم
وتفخر ان اعطت نجايب صرمة … وما آب من برك الحوار المصتم
وقد لهب الدنيا وانجم سعدها … طلايع شتى من فرادى وتوأم
وما الجود جود في سوال حقيقة … وما هو الا كالحديث المرجم
فلو انه في النفس لم تك غضة … ولو انه في الطبع لم تتجشم
لك الجود جود ليس بالمال وحده … اذا انفضت كف بلعباء مغرم
ولكن به بدو وبالعيش كله … حميد على العلا غير مكذم
وبالمجد ان المجد اكثر نايل … وبالعفو ان العفو اعظم مغنم